المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

# فرنسا وتداعيات الانقلاب الفرانكوي بالمغرب

**د. نورالدين أحميان**
**الاكاديمية الجهورية للتربية والتكوين لجهة الشرق، المغرب**
**البريد الالكتروني: ahmiane@gmail.com**

## الملخص

الأهداف: تهدف هذه المقالة البحثية إلى إبراز موقف السلطات الفرنسية المحتلة لجزء من المغرب (المغرب السلطاني) من الانقلاب العسكري الاسباني ضد النظام الجمهوري الاسباني سنة 1936، والذي انطلق من شمال المغرب الخاضع للحماية الاسبانية.

المنهجية: اعتمد في هذه الدراسة على المنهج التاريخي، بتوظيف مصادر تاريخية مختلفة وبالخصوص ما تفصح عنه وثائق دور الارشيف الاوربية (الأرشيف الفرنسي، والإنجليزي والهولندي والإسباني)

النتائج: أثار الانقلاب العسكري على النظام الجمهوري بإسبانيا سنة 1936، قلق السلطات الفرنسية الذي رأت فيه حدثا يشكل تهديدا لوجودها في المغرب، خاصة بعد تحالف العسكريين مع النازية والفاشية التي جددت أطماعها بالمنطقة، هذا الأمر جعل السلطات الفرنسية تتحالف مع النظام الجمهوري الإسباني لإفشال الانقلاب الفرانكوي لتنظيم ثورة مضادة له انطلاقا من المغرب، بل إن تحركات السلطات الفرنسية والجمهوريين الإسبان ضد الفرانكويين وصلت إلى غاية التفكير في منح الاستقلال الذاتي لمجال الحماية الإسبانية بشمال المغرب على أن تكون تحت نفوذ العسكرين، مما جعل رجال الحركة الوطنية تدخل في هذا التحرك.

الخلاصة: تحالفت الادارة الفرنسية مع النظام الجمهوري ضد الانقلاب العسكري الفرانكوي سنة 1936، تخوفا على مصالحها في المغرب، لكن بمجرد أن رأت في هذا الانقلاب أنه لا يشكل أي خطر عن تواجدها في المغرب، تخلت عن التحرك ضد الثوار.

**الكلمات المفتاحية:** الفرانكوية، المغرب الخليفي، الانقلاب العسكري، الحماية الإسبانية، الحماية الفرنسية.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

# France and the Repercussions of the Francoist Coup in Morocco

**Noureddine Ahmiane**
**The Regional Academy of Education and Professional Training of the Oriental, Morocco**
**Email: ahmiane@gmail.com**

## ABSTRACT

Objectives: This article aims to indicate the stance of the French authorities occupying a part of Morocco (Sultanate of Morocco) towards the Spanish military coup against the Spanish Republican regime in 1936, which originated in Spanish-protected Northern Morocco.

Methods: This study relies on the historical Approach, utilizing various historical sources, particularly those revealed by documents from European archives (French, English, Dutch, and Spanish archives).

Results: The military coup against the Republican regime in Spain in 1936 raised concerns among French authorities, who saw it as a threat to their presence in Morocco, especially after the military's alliance with Nazism and Fascism, which renewed their ambitions in the region. This led the French authorities to ally with the Spanish Republican regime to thwart the Francoist coup and organize a counter-revolution from Morocco. In fact, the actions of the French authorities and Spanish Republicans against Franco reached the point of considering granting autonomy to the Spanish protectorate in Northern Morocco under military control, prompting members of the nationalist movement to participate in this movement.

Conclusions: The French administration allied with the Republican regime against the Spanish/Francoist military coup in 1936, fearing for its interests in Morocco. However, once it realized that the coup posed no threat to its presence in Morocco, it abandoned its efforts against the rebels.

**Keywords:** Francoist, Khalifi Morocco, Military Coup, Spanish Protectorate, French Protectorate.


**DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750**

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

## مقدمة

تخوفت فرنسا من انقلاب العسكريين الإسبان بقيادة الجنرال فرانثيسكو (Francisco Franco Bahamonde) على النظام الجمهوري في صيف عام 1936، لما يمكن أن يترتب عن هذا التمرد من انعكاسات سلبية على مجال حمايتها في المغرب، وأيضا القضاء على الحكم الجمهوري الإسباني المتحالف معها، مما جعلها تتحرك ضد هذا الانقلاب والسعي إلى إفشاله، خاصة بعد تحالف الثوار مع الديكتاتورية الألمانية والإيطالية التي تستهدف الحصول على موطئ قدم لها في شمال المغرب منذ زمن بعيد، فاستعملت مختلف الوسائل والأليات من أجل ذلك، وبطبيعة الحال كانت الحركة الوطنية المغربية واحدة من بين هذه الوسائل.

وبعدما استطاعت الحركة الفرانكوية الحصول على دعم النازية والفاشية، لجأت فرنسا هي الأخرى إلى البحث عن حلفاء لها لمواجهة هذا الخطر الجديد الذي أصبح يهدد بعرقلة مشاريعها في المغرب وشمال افريقيا ككل، فتحالفت مع انجلترا التي رأت أيضا في هذا التخالف الديكتاتوري خطر يهدد طرق المواصلات البحرية في المتوسط.

فما الموقف الفرنسي من الانقلاب الفرانكوي؟

وما الأسباب التي جعلت فرنسا تبدي موقفا من هذا الانقلاب؟

## المبحث الاول: فرنسا واندلاع الانقلاب الفرانكوي

مثل الانقلاب العسكري على النظام الجمهوري الإسباني في صيف عام 1936 خطر يهدد الحماية الفرنسية بالمغرب، نظر للنتائج الأنية المترتبة عنه، حيث أصبح شمال المغرب الخاضع للحماية الإسبانية يتمتع بهامش من الحرية التي كان يفتقر إليها المغاربة الخاضعين لفرنسا التي تدعي الديموقراطية، وهو ما دفع الوطنيين المغاربة في المنطقة السلطانية إلى التحرك للحصول على امتيازات مشابهة لتلك التي حصل عليها نظرائهم في المغرب الخليفي، وهو ما من شأنه إحراج سلطات الحماية الفرنسية (الصفار، 2017 ، 148)، وفي هذا السياق، كانت وزارة الحربية الفرنسية قد أصدرت مذكرة في 17 فبراير 1936 أعربت فيها أن "الخطر الوطني يأتي من تطوان والعرائش، لا من الرباط أو فاس أو الدار البيضاء، فقد سمحت السياسة الأهلية لإسبانيا خلال هذه السنة 1935- كما في سنة 1934- لأعيان المنطقة الإسبانية بالتعبير عن وطنية لا تحسبها حكومة مدريد بتاتا خطرة على ممتلكاتها الإفريقية". (وولف، 2003، 190).

ومع اندلاع الانقلاب الفرانكوي تزايد قلق السلطات الفرنسية (بوطالب، 1992، ج1، 368)، لاسيما بعد أن أصبح دعم هذا الانقلاب يتمدد ويشمل مناطق من خارج المغرب الخليفي، وأقدم المعمرون الفرنسيون على تهنئة إسبانيا بهذا الانقلاب الذي خلصها من النظام الجمهوري الشيوعي، فنظروا إلى مارسال بيروتون[1](Marcel Peyrouton) بنظرة تفاؤلية، ورأوا فيه مخلص فرنسا من الاشتراكية على غرار ما قام به الجنرال فرانكو بإسبانيا، كما أقدم الفرنسيون القاطنون بعدد من المدن الجزائرية (وهران وقسنطينة) على الاتصال بفرانكو لتنسيق العمل معه (الفاسي، 2010، 181)، وهو ما يبين مدى نجاح العسكريين في الترويج لحركتهم وكسب تأييد عناصر من خارج مجال المحمية الإسبانية، وهو ما دفع الجمهورية الفرنسية إلى العمل على اجهاض الانقلاب الفرانكوي لما يشكله له من مشاكل سواء داخل فرانسا أو في مستعمراتها بشمال إفريقيا.

أثار النجاح الذي حققته الدعاية الفرانكوية السلطات الفرنسية التي بدأت في التحرك لإيقاف توسع إشعاع الفرانكويين عبر توظيف الإعلام لشن دعاية مضادة للفرانكويين، فعملت الصحافة الموالية للإدارة الفرنسية والتي تتلقى رواتب منها على شجب الخطر القادم من المغرب الإسباني، والمتمثل في مواجهة سياسة الجنرال فرانكو[2]، أما جريدة الزهراء (La zahra) التونسية فقد ذكرت بأن فرانكو يمثل عميلا جديدا ظهر لخداع


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

المسلمين، وبأن تصريحاته حول تحويل المغرب الإسباني إلى جنة وجعلها جوهرة التاج المغربي، مجرد دعاية لن تؤثر على أحد ولن تؤتي ثمارها، واعتبرت فرانكو خطرا مشابه لخطورة موسوليني في طرابلس[3].

ومن مظاهر تحرك الإدارة الفرنسية ضد الانقلاب الفرانكوي القيام بتأسيس مراكز عسكرية جديدة مجهزة بأحدث الأسلحة ("استعداد فرنسا العسكري"، أبريل 1937، 3)، واستقدمت القوات العسكرية من الجزائر وتركيزها على الحدود الفرنسية الإسبانية بالمغرب، خشية اندلاع حرب أوربية[4]، كما حاولت فرنسا بتنسيق مع عملائها قصف تطوان والعرائش لإثارة الذعر في المنطقة الإسبانية، وهو ما جعل السلطات الفرانكوية تقدم على اعدام حوالي 14 شخصا معظمهم من الضباط العاملين في مطار غمارة القريب من الحدود الإسبانية-الفرنسية (بين العرائش والقصر الكبير)، كما عززت دفاعاتها في مليلية وسبتة بوضع المدافع المضادة للطائرات والغواصات[5]، وعززت تحصيناتها في كل من القصر الكبير والعرائش استعدادا لأي غزو فرنسي محتمل لهذه المنطقة[6]، أو من قبل الجمهوريين المدعومين من قبل فرنسا.

حاولت فرنسا عرقلة الانقلاب الفرانكوي بإثارة تمرد ضده انطلاقا من منطقة الحماية الفرنسية إضافة إلى تحركها ضد الفرانكويين انطلاقا من منطقة طنجة الدولية، وعن ذلك يقول الدبلوماسي الهولندي De Gezant: "بصفتي رئيس "لجنة المراقبة" تلقيت قبل أيام رسالة من المفوض السامي الإسباني في تطوان يلفت الانتباه إلى الإشاعات التي سمعها عن تحرك الجبهة الشعبية الإسبانية في طنجة بالتعاون مع سلطات الحماية الفرنسية بالمغرب، والتنسيق فيما بينها بشأن عملية تآمر ضد أمن المنطقة الإسبانية، وقد قدم بيكبيدير[7] جميع التفاصيل حول هذه المؤامرة ودور السيد Truchet الفرنسي (ممثل فرنسا في طنجة)، في حين أكد هذا الأخير أنه لا يعرف شيئا حول هذا الموضوع"[8]، ورغم هذا التنبيه المرسل من قبل الإدارة الفرانكوية حدثت اعتداءات على أمن منطقة الحماية الإسبانية انطلاقا من مدينة طنجة[9].

وذكر تقرير أخر للمفوضية الهولندية بطنجة إلى أن الصحف الفرنسية، نشرت إشاعة مفادها إطلاق سراح عبد الكريم الخطابي لمواجهة الفرانكويين، وبأن الأهالي بالريف يفضلون أن تصبح المنطقة تحت السيطرة الفرنسية أحسن من الإسبانية [10]، وظهرت هذه الإشاعة بعد أقدام فرنسا على إطلاق سراح بعض زعماء المقاومة المسلحة الذين شاركوا مع محمد بن عبد الكريم الخطابي في ثورته، للاعتماد عليهم في إثارة القبائل ضد الفرانكوية ولصالح الجبهة الشعبية ("مراجل الثورة تعلى، أكتوبر 1936، 2)، كما ألقت القبض السلطات الفرانكوية على ثلاثة أشخاص من المنطقة السلطانية انتقلوا منها إلى المنطقة الخليفية، بتهمة ربط اتصالات مع وزير الحرب لدى محمد بن عبد الكريم الخطابي (محمد أزرقان)، الذي كان تحت الإقامة الجبرية في موكادور[11].

عمل اليسار الفرنسي على استمالة الوطنيين المغاربة، حيث تمت دعوتهم إلى جانب باقي زعماء أقطار شمال افريقيا لحضور تجمع شعبي بباريس، ورفعت في هذا التجمع العديد من الشعارات من قبيل: "زحف الفاشية على إسبانيا والمغرب هدفها المقبل"، و"عملاء الفاشية يعملون في شمال إفريقيا وفي الشرق الأوسط"، وتضمن البيان الختامي لهذا التجمع أن "العربي لا يمكن أن يكون فاشيا، لأنه ديمقراطي بطبعه" (بوطالب، 1992، ج1، 370-371).

أما الحزب الشيوعي الذي كان ينشط في المغرب فقد أطلق أولى التنبيهات إلى خطر تحول الوطنيين المغاربة إلى صف العسكرين/ الفرانكويين نتيجة التشدد في مواجهة مطالبهم من قبل سلطات الحماية، وهكذا وجه أحد القادة الشيوعيين وهو ديلماس (Delmas) إلى ليون بلوم (Léon Blum) الاشتراكي، ورئيس حكومة الجبهة الشعبية رسالة مؤرخة بـ 17 نونبر 1936 يقول فيها "أيها الرفاق إذا لم تقوموا بأي عمل لصالح الأهالي المغاربة، فإنكم ستقدمونهم للفاشيين، أي لفرانكو وموسوليني وهتلر(REZETTE, 1955, 126) الذين


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

يقومون داخل هذه البلاد بحركة معادية لنا تدبر في غالب الأحيان بمباركة سلطات الحماية وحتى الجيش الفرنسي المرابط بالمغرب" (بوطالب، 1992، ج1، 370).

## المبحث الثاني: النازية والفاشية تثيرا مخاوف فرنسا

ساهمت عدة عوامل في مناصرة السلطات الفرنسية للجمهوريين الإسبان، ومن أبرزها تجدد الأطماع الألمانية في المنطقة، خاصة مع وصول أدولف هتلر إلى الحكم وتحالف النازية والفاشية، ودعم هذين النظامين للانقلاب الفرانكوي الذي مثل فرصة لـ "إيجاد مراكز عسكرية للجنود الإيطالية والألمانية لأجل تهديد شمال إفريقيا، وها هي جرائد فرانكو التي تسيرها إدارة روما وبرلين، بدأت تتحدث عن حقوق إسبانيا في مراكش الإفرنسية والجزائر وغيرها من البقاع الإفريقية" (بكداش، 1939، 370)، فنظرت فرنسا إلى الفرانكوية كونها وسيلة من الوسائل التي توظفها المانيا ضدها، هذا إلى جانب رغبة ألمانيا في الحصول على معدن النحاس بشمال المغرب (بوطالب، 1992، ج1، 370)، كما صرح مندوبون إسبان بنيويورك بأن "الجنرال فرانكو اتفق مع ألمانيا على إرسال 2000 طن من الحديد كل عام لمدة 25 سنة، مقابل ما يقدمه الرايخ من معدات الحرب" ("إتفاق بين ألمانيا والجنرال فرانكو"، مارس 1937، 2). أقدمت شركتا (اسبانيولا) "Hispaniola" و (إيسما دي تطوان) "Hisma de Tétouan" على شراء الخامات الموجهة إلى ألمانيا، على أن يعمل الألمان على تزويد عدد من المناجم بالأطر الفنية، لدرجة أصبحت ظاهرة سفر المهندس والطبيب الألماني عبر أرجاء المنطقة من الأمور المألوفة لدى الأهالي[12].

أثيرت إشاعة رغبة ألمانيا في إقامة مستعمرة لها في المغرب مما جعل حدة التوتر تتزايد، وتتأهب فرنسا عسكريا استعدادا لأي مفاجأة، على الرغم من التأكيدات الألمانية خول عدم المساس بالسيادة الإسبانية في شمال المغرب، وبعدم التدخل الألماني في تسير شؤونها ("فرنسا ونشاط ألمانيا في مراكش، يناير 1937، 1). لكن تواجد الجنود الألمان في عدد من مناطق المغرب الخليفي (العرائش ومليلية...) جعل فرنسا تقدم احتجاجات قوية إلى المجلس العسكري بقيادة الجنرال فرانكو بمدريد، وأيضا إلى السلطات الألمانية، إلا أن هذه الأخير لم تتوقف على تعزيز حضورها بالمغرب، وأقدمت على الاتصال مع الحركة القومية العربية عبر المرور من المغرب الخليفي الذي شكل حلقة وصل بين الطرفين، وفي هذا الإطار، شارك عدد من الضباط الألمان في المؤتمر العربي المنظم بتطوان خلال نوفمبر 1936، كما جددت ألمانيا علاقاتها القديمة مع الزاوية الدرقاوية بطنجة[13]. هذا إلى جانب إقدامها على إنزال جواسيسها في مدن شمال المغرب، التي كانت تتردد عليها السفن الألمانية، وعملت علت توزيع منشورات على أهاليها تدعو إلى التعاون مع ألمانيا ومناصرة الفرانكوية مقابل التشنيع بفرنسا (بوطالب، 1992، ج1، 370).

كل هذا جعل فرنسا تقدم على التحالف مع إنجلترا لمواجهة الحلف الفاشستي المتكون من: الفرانكوية، والنازية، والفاشية، لكون إنجلترا كانت تخشى بدورها تصاعد النفوذ الألماني والإيطالي بالمغرب، الذي يهدد أمن الطرق التجارية في المتوسط، او ما كان يعرف بـ "طريق الهند". (" نفوذ ألمانيا وإيطاليا، يناير 1937، 2). ومن العوامل الأخرى التي جعلت السلطات الفرنسية تناصر الجمهوريين نجد التحالف الموجود بين الطرفين قبل حدوث الانقلاب، ويظهر هذا التقارب بين الطرفين من الزيارات المتكرر للمسؤولين الجمهوريين الإسبان إلى المنطقة الفرنسية بالمغرب قصد الاستفادة من التجربة الاستعمارية الفرنسية (السعود،2016، ج.2، 107)، التي نجحت في القضاء على المقاومة المسلحة بالمغرب السلطاني، واتجهت إلى استغلال ثروات البلاد، ويظهر التقارب بين النظامين من خلال الاتفاق على تصدير فرنسا للقمح لفائدة إسبانيا مقابل حصول فرنسا على المواد الخام[14]، وكان وراء هذا الاتفاق حاجة الجمهوريين إلى المواد التموينية والرغبة الملحة إلى صيانة وتجهيز


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

الجيش[15]، حيث عملت السفن الإسبانية على التزود بالأسلحة من الموانئ الفرنسية، وكنموذج لذلك عرف ميناء مدينة لوهافر الفرنسية رسو السفينة الإسبانية "خوسي لويس دياث" (Jose Luis Diez) في 27 سبتمبر 1937، وهي تحتوي على كمية مهمة من الأسلحة والمتفجرات[16].

عموما، رغم تحرك فرنسا ضد الانقلاب الفرانكوي، إلا أنها لم تعمل بشكل صريح على تأييد فكرة القيام بثورة مضادة له في المنطقة الخليفية، بل كان همها هو حماية مجال نفوذها، وهو ما يتضح من وزير مالية إسبانيا الذي أبلغ الوفد المغربي الذي كان يجري مفاوضات ببرشلونة رفض فرنسا فكرة القيام بثورة مضادة للفرانكوين، لأنها أدركت خطر الثورة المفتوحة على مصالحها في المغرب، وفعلا فتخطيط الكتلة الوطنية الذي لم يعلن عنه كان يستهدف انطلاق الثورة من شمال المغرب لتمتد إلى الجنوب لتحريره من الحماية الفرنسية (بوطالب، 1992، ج1، 373)، وهو ما لم تكن الحماية الفرنسية لتسمح بوقوعه.

اقتنعت فرنسا خلال المرحلة الثانية من الحرب الأهلية الإسبانية من غياب أي تهديد فرانكوي لمنطقتها، وعدم تنازل الفرانكوية عن أي منطقة لصالح ألمانيا وإيطاليا، فبدأت في التراجع عن الإجراءات العسكرية التي اتخذتها بالقرب من حدودها مع المنطقة الإسبانية، وسحبت منها قواتها، وسمحت مرة أخرى بالاستقرار في المناطق الحدودية بين المغرب الفرنسي والمغرب الإسباني[17].

## المبحث الثالث: رد فعل الحركة الوطنية بالمنطقة الفرنسية

تخوف السلطات الفرنسية من الانقلاب الفرانكوي جعلها تعمل على توظيف الوطنيين المغاربة، بعدما بدى لها أن الحركة الوطنية هي القادرة على دفع الخطر القادم من وراء هذا الانقلاب، مما جعل وفدا من الأحزاب الشيوعية، والاشتراكية يتوجه إلى فاس في غشت 1936 للاتفاق مع الوطنيين المغاربة، في الوقت نفسه الذي انتقل وفد من الجمهوريين الإسبان إلى سويسرا (جنيف) قصد ربط الاتصال بالأمير شكيب أرسلان، الذي رد بأن الوطنيين المغاربة هم أصحاب الشأن، وبأنه لا تربطه أي علاقة بالموضوع (RUANO, 2004,213).
أما عمر بن عبد الجليل فقد نشر في 2 دسيمبر 1936 وثيقة بالفرنسية بعنوان "من أجل إعادة الحقيقة إلى نصابها (Pour rétablir la verite) جاء فيها: "إننا نحن الوطنيين لا ننتظر شيئا من الفاشيين، وأن حلفاءنا الطبيعيين هم أحزاب الديموقراطية، نحن لا علاقة لنا من قريب أو بعيد مع الحركة التي قام بها فرانكو" (بوطالب، 1992، ج1، 371). وكتب في نفس التاريخ عبد القادر برادة في جريدة "تلغراف فاس" (La Dépeche de Fés) ما يلي: "إن حركة الجنرال فرنكو لن تستهوينا قط، ولن تخدعنا أبدا ولن يكون لها علينا من قريب أو بعيد أي تأثير"(بوطالب، 1992، ج1، 371).

ولغرض إضعاف الفرانكوية سافر "كارلوس بارابيار" إلى الرباط، في محاولة لإرشاء الوطنيين المغاربة لإفشال الانقلاب، كما روّج النظام الجمهوري لبعض الإشاعات والأقاويل، من قبيل إقدام العسكريين على قتل الطريس، وسجن كبار الوطنيين، واعتقالهم للخليفة السلطاني (السعود،2016، ج. 2، 203)، وكل هذا من أجل تأليب المغاربة ضد العسكريين.

وجهت الأحزاب اليسارية الإسبانية الدعوة لقادة الحركة الوطنية لزيارة برشلونة ومدريد لإجراء مفاوضات مع اللجنة المركزية لمليشيات كاطلونيا مباشرة بعد إعلان الحرب الأهلية، ومثل الحركة الوطنية في هذه المفاوضات كل من عمر بن عبد الجليل، ومحمد حسن الوزاني، واستمرت المفاوضات طيلة شهر شتنبر (السعود،2016، ج. 2، 202)، وتوجت بتوقيع معاهدة برشلونة 20 شتنبر 1936، بين السلطة المغربية واللجنة المركزية المناهضة للفاشية في كاطلونيا، نصت على التخطيط لتنظيم انقلاب مضاد للانقلاب الفرانكوي انطلاقا


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

من المغرب الخليفي، بغرض إجهاض التمرد الفرانكوي، وفي مقابل هذا التعاون من الحركة الوطنية سيتم الاعتراف باستقلال المغرب الخليفي (BENJELLOUN, 2016,149)، وتضمنت مفاوضات كاطلونيا النقط الآتية:

- حصول الكتلة الوطنية من قبل الحكومة الجمهورية الإسبانية الخرائط الاستراتيجية لمنطقة الشمال، لتوظيفها في تخطيط الحركة الوطنية بفاس لثورة ضد الفرانكوية (بوطالب، 1992، ج.1، 373).
- حصول الحركة الوطنية على الأسلحة والذخيرة قصد إنجاز ثورة ضد الفرانكويين (RUANO, 2004,213).
- هذه المفاوضات واجهت تحديين أساسيين، أولهما التخوف من الخطر الألماني والإيطالي الطامع في السيطرة على المنطقة بدلا من اسبانيا (السعود،2016، ج. 2، 202)، كما تخوف ممثلي الحركة الوطنية في المفاوضات (محمد حسن الوزاني، عمر بن عبد الجليل)، من قيام السلطات الفرنسية بفرض سيطرتها على المنطقة الشمالية في حالة انسحاب اسبانيا، هذا الأمر جعل الوطنيون المغاربة يطالبون باستقلال جزئي مماثل لذلك الذي حصلت عليه العراق من إنجلترا بعد الحرب الكونية الأولى (دي ماداریاغا، 2006، 275)، لدفع التخوفات التي تنتاب الوطنيين المغاربة، ويضمن بقاء شمال المغرب خارج الأطماع الفرنسية والألمانية والإيطالية بالمنطقة.

إثر اتفاق الوطنيون المغاربة، والأحزاب الجمهورية بكاطلونيا، انتقل وفد من اللجنة المركزية لمليشيات كاطلونيا إلى مدريد للحصول على موافقة الحكومة الجمهورية على ما تم الاتفاق عليه، إلا أن رئيسها "لاغو كبابيرو" (Francisco Largo Caballero) رفض المصادقة على الاتفاقية باعتبارها صادرة عن جهة ليس لها أي صبغة رسمية للتفاوض مع المغاربة (عديلة،1992، 144)، كما أعلمت الحكومة الجمهورية الوفد المغربي أنها غير مستعدة لإعلان استقلال المنطقة الخليفية في الوقت الراهن، ومنح له مبلغ أربعين مليون بسيطة لأجل الدعاية لصالح الجمهوريين، وزعزعة استقرار المنطقة الخليفية التي تشكل القاعدة الخلفية للفرانكويين، مع وعد المغاربة بأن الجمهوريين سيعملون لما فيه خير المغرب في حالة انتصارهم في الحرب الأهلية بمساندة المغاربة، إلا أن وفد الكتلة الوطنية رفض ذلك، وانسحب من القاعة احتجاجا على هذا التصرف (الفاسي، 2010، 182).

كتب المراسل الصحفي السوفياتي "كولتسوف" منتقدا حكومة الجبهة الشعبية التي رفضت إعلان الاستقلال الذاتي للمغرب الخليفي أسوة بالمقاطعات المستقلة ذاتيا في إسبانيا مثل الباسك وكاطالونيا (صدقي،2001، 139)، وهو ما منح فرصة ذهبية للفرانكويين لاستغلال هذا الخلاف بين الوطنيين والجمهوريين، واستمالة المغاربة إلى صف الجنرال فرانكو، بعد أن كان الاتفاق بين الأحزاب الجمهورية بكاطلونيا جعل الوطنيين المغاربة في المنطقة الفرنسية يعلنون مناهضتهم للنظام الجديد الذي عمل العسكريون على إقامته، بل اقترحت كتلة العمل الوطني على الجمهوريين رغبتها في إجهاض انتفاضة العسكريين (ضريف،2001، 40-41).

في الوقت الذي كان وفد كتلة العمل الوطني يتفاوض مع أحزاب كاطلونيا أقدم وزير خارجية إسبانيا على استشارة الحكومة الفرنسية، والتي ما كان عليها إلا الاستماع إلى رأي الجنرال نوجيس (Noguès)[18]، الذي عارض هذا المشروع الرامي إلى منح الاستقلال الذاتي للمنطقة الخليفية، حيث اعتبره إجراء جنونيا إذ وافقت عليه إسبانيا (الفاسي،2010، 182)، أما اليسار الفرنسي فقد ضغط على الحكومة الفرنسية لمساعدة الأحزاب الاشتراكية الإسبانية، وهو ما كان يقلق الجبهة الأخرى من هذا الصراع (الفرانكويين)، إذ أن تحقق هذا الأمر يهدد انقلابهم بالفشل (الفاسي، 2010، 182).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

ربطت الحركة الوطنية اتصالاتها مع الجمهوريين كما مع الفرانكويين بحثا عن الاستجابة لمطالبها، إلا أنها كانت أكثر ميلا إلى الجمهورية (EL MERROUN, 2003, 223) قبل أن تصطدم برفض مطالبها، وهو ما يدحض القول بأنهم فضلوا الانقياد للنظام الفرانكوي (السعود، 2016، ج. 2، 120)، والأكيد أن تحرك الوطنيين المغاربة لصالح النظام الجمهوري خلال المرحلة الأولى التي أعقبت الانقلاب كان مؤطر من قبل السلطات الفرنسية الهادفة بدورها إلى إفشال الثورة الفرانكوية المتحالفة مع النازية والفاشية، مما كان يهدد مصالحها في حوض المتوسط، لذلك حاولت توجيه كتلة العمل الوطني نحو التنسيق مع الجمهوريين الإسبان، لكن مع مراعاة مصالحها، وعدم المجازفة بأي إجراء، أو قرار قد يخل بهذه المصالح.

## المبحث الرابع: فرنسا وتجنيد المغاربة من قبل الفرانكوية

مباشرة بعد تحول الانقلاب الفرانكوي إلى حرب أهلية وحاجة الفرانكويين للمزيد من القوات العسكرية، عملت على تجنيد المغاربة في صفوفها، وهو ما جعل الجمهوريين والسلطات الفرنسية تستهدف عرقلة عملية التجنيد هذه، لأن ذلك يشكل حتما مدخلا لإفشال الفرانكويين، حيث تحدثت تقارير مندوبية الشؤون الأهلية عن تحرك القوات الفرنسية في المغرب والتحضير للقيام بعمليات عسكرية في منطقة الحماية الإسبانية، بالإضافة إلى الدعاية بين الأهالي[19]، قصد التأثير على عملية تجنيد المغاربة، إلا أن الدعاية السياسية الفرنسية المنطلقة من طنجة وفاس لثني المغاربة عن التجنيد، لم يكن لها تأثير كبير[20]، وهو ما دفع السلطات الفرنسية إلى إصدار ظهير في 21 يناير 1937، أجاز للحكومة اتخاذ جميع التدابير لمنع مغادرة المتطوعين في اتجاه إسبانيا للانخراط في التجنيد[21].

شكلت منطقة طنجة الدولية أفضل مجال لتحرك الجمهورين وفرنسا ضد الفرانكويين، فقد وردت أخبار من طنجة وجبل طارق تحدثت عن صعوبة تجنيد الأهالي نتيجة ضعف المؤن، مما أدى إلى قيام انتفاضة ومواجهة عنيفة خلال دجنبر 1937 ضد السلطات الفرانكوية، ترتب عنها أحداث دامية في عدد من المدن مثل العرائش، وشفشاون، ومليلية،... (دي مادارياغا، 2006، 120)، كما أذاع راديو باريس بناء على مراسل وكالة هافاس (Havas La Agencia) بطنجة، خبر اندلاع أعمال شغب بتطوان في 14 نونبر 1937، بخروج مظاهرات كبيرة للأهالي في شوارع تطوان احتجاجا على إرسال 150 ألف مسلم إلى الحرب الأهلية الإسبانية، وعدم عودة أي فرد منهم، وفي المقابل كذّب بلاغ من السلطات الفرانكوية عبر إذاعة إسبانيا الوطنية الخبر بشكل قطعي، وبأن الذين يقاتلون في إسبانيا يملأهم الحماس ويرفعون بشكل مستمر شعار "يحيا فرانكو"، ويظهرون التلاحم والاتحاد الموجود بين إسبانيا الوطنية والمسلمين («Desmintiendo unos supuestos incidentes, Noviembre 1937, 1)، لقد حاولت فرنسا بكل الطرق زعزعت استقرار المنطقة، وسخرت الإعلام لتضخيم بعض الاحتجاجات التي كانت تعرفها المنطقة.

ولمنع انخراط المغاربة في التجنيد سخرت فرنسا الجرائد العربية لهذا الغرض، وهكذا نشرت جريدة الجامعة الإسلامية[22] مقالا حول ظروف نقل المجندين المغاربة، كان على الشكل الآتي: "جاء من بلنسية أن مغربيين أسرا منذ عهد قريب، فصرحا للصحفيين بأن أحدهما جاء مع ثمانمائة مغربي، ولم يبق منهم في قيد الحياة إلا 25 فردا، وأن أكثر خسائرهم وقعت في ترويل، وقال إن المغاربة يساقون إلى إسبانيا بالطيارات، ولما كانوا لم يألفوا السفر الجوي ويرتاعون من دخول الطيارة، فكان الضباط يقتلونهم فيرتاع الباقون ويدخلون مرغمين" ("كيف يساق المغاربة إلى القتال، مارس 1937، 3)، ويبدو واضحا أن الغرض من هذا المقال هو ترهيب المغاربة من التجنيد في صفوف الفرانكوية وثنيهم عن ذلك.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

## الخاتمة

عملت فرنسا على إثارة ثورة مضادة للانقلاب الفرانكوي بالمغرب الخليفي عبر التحالف مع الجمهوريين، وبالاعتماد على رجال الحركة الوطنية، من خلال التلويح بمنح الاستقلال الذاتي للمغرب الخليفي في حالة القضاء على الفرانكوية، مما جعل الوطنيين المغاربة ينسقون مع الجمهوريين لإثارة ثورة مضادة للفرانكويين انطلاقا من المغرب الخليفي، إلا أن الإقامة الفرنسية بالمغرب رفضت هذا التوجه، كما أن بريطانيا هي الأخرى لم تكن متحمسة لهذا التوجه.

ولإفشال الانقلاب الفرانكوي حاولت فرنسا عرقلة عملية تجنيد المغاربة في صفوف المتمردين، لوعيها بأهمية المجندين في ترجيح كفة الصراع بين الجمهورين والفرانكويين، وقد وشكلت منطقة طنجة الدولية أنسب مجال لتحركك السلطات الفرنسية والجمهورية ضد الفرانكويين، بعد تحول الانقلاب إلى حرب أهلية بين الجمهوريين والعسكريين الثوار، وتيقن السلطات الفرنسية من أن الثوار لا يشكلون أي خطر على المغرب السلطاني، وأيضا عدم استعداد الثوار لتقديم أي تنازلات لصالح ألمانيا وإيطاليا في شمال المغرب، بدأت فرنسا في التخلي عن خططها الرامية لإفشال وعرقلة الفرانكوين.

## الهوامش

1- مارسال بيروتون (Marcel Peyrouton) مقيم عام فرنسي بالمغرب، عمل مقيما عاما في المغرب ما بين شهري أبريل ويوليوز 1933، ثم انتقل إلى تونس حتى مارس1936، وبعدها إلى المغرب ما بين 22 مارس و 16 سبتمبر1936.

2- A.N.F., Revue de la presse de Tunisie, résidence général de France à Tunis (service d'informations et de presse), 9 février 1939. F/60/707.

3- *Ibid*.

4- N.A.NL., Rapport du vice-consul néerlandais au ministère néerlandais des Affaires étrangères. Tanger 4 septembre 1936. 2.05.119/ 36

5- N.A.K., Telegraphic Mr. keeling to Mr.Eden, Tangir, January 11, 1937. Further correspondence Morocco, January to december 1937. Fo. 413-85

6- A.G.M.AV., Informe de la Dirección General de Marruecos y Colonias. Barcelona, 30 de enero de 1938. C.85,8,1

7- خوان بيكبيدير أينثا (Juan Beigbeder Atienza)، جنرال إسباني ولد سنة 1881، التحق بتطوان سنة 1915 فتعلم الفصحى والدارجة، في سنة 1937 عين مقيما عاما لإسبانيا في المغرب، وكانت له صلة قوية بالحركة الوطنية المغربية، توفي بمدريد سنة 1957.

8- N.A.NL., Rapport De Gezant néerlandais au ministère néerlandais des Affaires étrangères. 8 décombre 1937. 2.05.119/ 36

9- N.A.NL., Lettre de haut-commissaire Juan Beigbeder au président du conseil d'administration du comité de suivi à Tanger. Tétouan le 12 septembre 1938. 2.05.119/ 36.

10- N.A.NL., Rapport du vice-consul néerlandais au ministère néerlandais des Affaires étrangères. 27 août 1936. 2.05.119/ 36.

11- N.A.NL., Lettre De Gezant au ministère néerlandais des Affaires étrangères. 13 avril 1938. 2.05.119/ 36.

12- A.N.F., M. Abder Rahmane Fitraws, le racisme et l'islam, publication : F. Sorlot, Paris, 1939. F/60/707


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

13- *Ibid*
14- A.N.F., Lettre du président du conseil, ministre de la défense nationale et de la guerre, à monsieur le ministre de l'agriculture. Paris, 1 novembre 1938. F/30/173
15- A.N.F., Requête du gouvernement espagnol aux fins d'obtenir l'assistance technique de la société des nations dans l'étude des mesures propres à assurer le ravitaillement des refugiés. Genève , le 03 novembre 1938. F/60/707
16- A.N.F., Exposé du monsieur le président du conseil des ministres, Paris. Haver, 28 septembre 1937. F/30/173

17- A.G.M.AV., Telegrama del General Jefe Superior Accidental (Fuerzas Militares de Marruecos) al Generalísmo de los Ejércitos Nacionales, Ceuta 13 de octubre de 1938. c.2968,2/J
18- شارل نوغيس (Charles Hippolyte Noguès) المقيم العام الفرنسي بالمغرب في الفترة ما بين 16سبتمبر 1936 حتى 21 يونيو 1943
19- A.G.M.AV., Informe del General Jefe Superior actual de las Fuerzas Militares de Marruecos. Transmite de S.E. el General Jefe de Estado Mayor. Ceuta, 8- 4 -1938. C.2968,2/J.
20- A.G.M.AV., Informe: Secretario General de la Alta Comisaría y Jefe de Sección del enlace de Estado Mayor en Sevilla. sobre pago de los deberes hospitalizados, evacuaciones y permisos. 28 enero 1937. C2328,53.4

21- A.N.F., Rapport du garde des sceaux, ministre de la justice, à monsieur le président du haut comité méditerranéen. Paris, 25 août 1937. F/30/173 conseil
22- جريدة الجامعة الإسلامية هي جريدة يومية سياسية صدر العدد الأول منها في القدس في 16 تموز 1932 ثم واصلت الصدور في يافا. ورئيس تحريرها كان هو سليمان التاجي الفاروقي

## المصادر والمراجع

1. الصفار، ح. (2017). *حزب الإصلاح الوطني 1936-1956*. (ط3). الرباط: منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، دار أبي رقراق.
2. وولف، ج. (2003). *ملحمة عبد الخالق الطريس: حقيقة الحماية الفرنسية الإسبانية بالمغرب*، ترجمة محمد الشريف. (ط1). طنجة: منشورات جمعية تطاون أسمير، مطبعة ألطوبريس.
3. بوطالب ع. (1992). *ذكريات شهادات ووجوه*. الرباط: منشورات الشركة السعودية للأبحاث والنشر، ج. 1.
4. الفاسي. ع. (2010). *الحركات الاستقلالية في المغرب العربي*. (ط.7). الرباط: منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، دار أبي رقراق.
5. السعود ع. (2016). *الاستعمار الإسباني في المغرب: المقاومة المسلحة والنضال الإصلاحي والسياسي الوطني*. (ط1). تطوان: منشورات مؤسسة امحمد بن عبود وجمعية تطاوين أسمير، مطبعة تطوان.
6. دي ماداریاغا م. (2006). *مغاربة في خدمة فرانكو*. ترجمة كنزة الغالي، تقديم محمد العربي المساري. (ط1). الدار البيضاء: منشورات الزمن، مطبعة النجاح الجديدة.
7. صدقي ن. (2001). *مذكرات*، تقديم وإعداد حنا أبو حنا. بيروت: منشورات مؤسسة الدارسات الفلسطينية.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (61) سبتمبر 2024
Volume (61) September 2024
IJOHSS

8. ضريف م. (2001). *الأحزاب السياسية المغربية: من سياق المواجهة إلى سياق التوافق 1934-1999*. الدار البيضاء: منشورات المجلة المغربية لعلم الاجتماع السياسي، مطبعة النجاح الجديدة.
9. عديلة م. (1992). *"مشروع جمهوري لإثارة المنطقة الخليفية ضد فرانكو (1937-1939)"*. ضمن *تطوان في عهد الحماية*، (صص. 144- 149). تطوان: مجموعة البحث في التاريخ المغربي والأندلسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد الملك السعدي.
10. بكداش خ. (1939). "الفاشستية والشعوب العربية". ضمن *الفاشية وخطرها على الأقطار العربية*. الطليعة، ج. 5، (صص. 368- 381). بيروت: مطبعة ابن زيدون.
11. "كيف يساق المغاربة إلى القتال بإسبانيا". (15 مارس 1937)، ع. 12550، الجامعة الإسلامية، ص. 3
12. "نفوذ ألمانيا وإيطاليا في المغرب الأقصى". (16 يناير 1937)، ع. 1270، مرأة الشرق، ص. 2
13. "فرنسا ونشاط ألمانيا في مراكش: مفاجأة هتلر التي كان ينتظرها الناس". (22 يناير 1937)، ع. 244.3435، فلسطين ص. 1
14. "إتفاق بين ألمانيا والجنرال فرانكو". (14 مارس 1937)، ع. 1249، الجامعة الإسلامية، ص. 2
15. "مراجل الثورة تعلى في جميع أنحاء إفريقيا الشمالية". (29 أكتوبر 1936)، ع. 1191، الجامعة الإسلامية، ص. 2
16. "استعداد فرنسا العسكري في إفريقيا". (15 أبريل 1937)، ع. 850، جريدة الدفاع، ص. 3

17. EL MERROUN M. (2003). *Las tropas marroquies en la guerra civil española 1936-1939*. Madrid: Almena ediciones.
18. REZETTE R. (1955). *Les partis politiques marocains*. Paris: Editions A. Colin.
19. RUANO S. (2004). *Islam y guerra civil española: moros con Franco y con la República*. Madrid: Editorial: La Esfera de los Libros.
20. BENJELLOUN A. (2016). «*Le khalifa Moulay Hassan Ben El Mehdi et la cause patriotique aussi bien dans la zone nord que dans le reste du pays*». En: *El principe Muley El Hasan ben El Mehdi Jalifa del Sultàn en el Norte de Marruecos y en el Sahara*, (pp.138- 156). Tetuàn: publicaciones de la fundacion Mhammad Ahmed Benaboud.
21. «Desmintiendo unos supuestos incidentes en Tetuán producidos por los musulmanes». (16-11-1937), N 3593, *Heraldo de marruecos*, P. 1


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2024 سبتمبر (61) العدد
Volume (61) September 2024
IJOHSS

**Abbreviations**

- **A. N. F.:** Archives Nationales France
- **N.A.NL.:** Nationaal Archief Nederland (Den Haag)
- **N.A.K.:** The National Archive Kew (United Kingdom)
- **A.G.M.AV.:** Archivo General Militar de Avila
- **N.A.NL.**, Rapport du vice-consul néerlandais au ministère néerlandais des Affaires étrangères. Tanger 4 septembre 1936. 2.05.119/ 36
- **N.A.NL.**, Rapport De Gezant néerlandais au ministère néerlandais des Affaires étrangères. 8 décombre 1937. 2.05.119/ 36
- **N.A.NL.**, Lettre de haut-commissaire Juan Beigbeder au président du conseil d'administration du comité de suivi à Tanger. Tétouan le 12 septembre 1938. 2.05.119/ 36.
- **N.A.NL.,** Rapport du vice-consul néerlandais au ministère néerlandais des Affaires étrangères. 27 août 1936. 2.05.119/ 36.
- **N.A.NL.,** Lettre De Gezant au ministère néerlandais des Affaires étrangères. 13 avril 1938. 2.05.119/ 36.
- **N.A.K.,** Telegraphic Mr. keeling to Mr.Eden, Tangir, January 11, 1937. Further correspondence Morocco, January to december 1937. Fo. 413-85
- **A.N.F.**, M. Abder Rahmane Fitraws, le racisme et l'islam, publication : F. Sorlot, Paris, 1939. F/60/707
- **A.N.F.**, M. Abder Rahmane Fitraws, le racisme et l'islam, publication : F. Sorlot, Paris, 1939. F/60/707
- **A.N.F.,** Revue de la presse de Tunisie, résidence général de France à Tunis (service d'informations et de presse), 9 février 1939. F/60/707.
- **A.N.F.**, Lettre du président du conseil, ministre de la défense nationale et de la guerre, à monsieur le ministre de l'agriculture. Paris, 1 novembre 1938. F/30/173
- **A.N.F.**, Requête du gouvernement espagnol aux fins d'obtenir l'assistance technique de la société des nations dans l'étude des mesures propres à assurer le ravitaillement des refugiés. Genève , le 03 novembre 1938. F/60/707
- **A.N.F.**, Exposé du monsieur le président du conseil des ministres, Paris. Haver, 28 septembre 1937. F/30/173
- **A.N.F.,** Rapport du garde des sceaux, ministre de la justice, à monsieur le président du conseil haut comité méditerranéen. Paris, 25 août 1937. F/30/173
- **A.G.M.AV.,** Telegrama del General Jefe Superior Accidental (Fuerzas Militares de Marruecos) al Generalísmo de los Ejércitos Nacionales, Ceuta 13 de octubre de 1938. c.2968,2/J


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2024 سبتمبر (61) العدد
Volume (61) September 2024
IJOHSS

- **A.G.M.AV.,** Informe del General Jefe Superior actual de las Fuerzas Militares de Marruecos. Transmite de S.E. el General Jefe de Estado Mayor. Ceuta, 8- 4 -1938. C.2968,2/J.
- **A.G.M.AV.,** Informe: Secretario General de la Alta Comisaría y Jefe de Sección del enlace de Estado Mayor en Sevilla. sobre pago de los deberes hospitalizados, evacuaciones y permisos. 28 enero 1937. C2328,53.4
- **A.G.M.AV.,** Informe de la Dirección General de Marruecos y Colonias. Barcelona, 30 de enero de 1938. C.85,8,1


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.61.2024.750